الا نجعله في تاويل الاجزاء وكذلك ان نجعله تفصيلا للمخرج اذ المستثنى
كما يكون ملفوظا يكون محذوفا نحو جاءني زيد ليس الا قوله اي بعد الا
واخواتها لا يكون المنقطع الا بعد الا وغير وبيد مضافا الى
ان مشددة قوله في كلام موجب اي ليس بنفي الخ هذا هو المعنى
الاصطلاحي للموجب وغير الموجب ما يقابله قوله وهو ان يكون
الكلام الموجب تاما بان يكون فيه بان يكون تفسيرا لما اصطلح
عليه في الكلام التام في باب المستثنى ويسمى ما يقابله كلاما ناقصا
قوله لان الكلام في كونه منصوبا مطلقا الظاهر ان الكلام في كونه
منصوبا مطلقا الظاهر ان الكلام في كونه منصوبا بنصب
المحقق لذاته لا لكونه نائبا مناب المستثنى منه فح لابد من
قيد تام ليتم الظاهر بطه قوله الفعل المتقدم او معنى الفعل
بتوسط الا نقضه المصنف بقولنا القوم اخوتك الا زيدا
ولعل الشارح لم يلتفت لعدم وثوقه على المثال وجواز ان
يكون مصنوعا قوله او مقدما لم يعد كان في هذا القسم وقسم
المنقطع كما اعاده في خلال الثلاثة مشترك في وجوب
كونها بعد الا فقوله بعد الا متعلق بخبر كان وهو قوله في كلام
موجب قدم ليشارك فيه المعطوف فبني على خبر كان لان المعطوف
على المقيد بقيد متقدم يشاركه في القيد لا محالة فقول الشارح
عطف على قوله بعد الا محل نظر لانه يوجب ان يجب النصب في المستثنى

في قولنا

في قولنا ما جاءني غير زيد القوم وفي قولنا جاءني القوم غير حمار الا ان
يقال المستثنى بغير في حكم المستثنى بالا في حكمه بعد وقد نبه الشارح ايضا
على ان هذا الحكم في المنقطع يفتقر الى تقييده بكونه بعد الا حيث قال
اذا كان منقطعا بعد الا وان غفل عنه في قوله او مقدما قوله سواء كان
في كلام موجب او غيره اشار الى ان بين هذا القسم وما تقدم تداخلا
ولم يقيد كلا منهما بما يقابل به الاخر ليعلم ان ما اجتمع فيه القسمان وجب
نصبه لوجهين قوله اي المستثنى منصوب ايضا ذهب سيبويه الى ان
المنقطع منتصب بما قبل الا من الكلام كما ينتصب المتصل به والى
ان ما بعد الا مفرد سواء كان متصلا او منقطعا وهي كلكن في وقوع
المفرد بعدها وان ليس حرف عطف والمتاخرون لما اداها بمعنى
لكن قالوا انها الناصبة بنفسها نصب لكن المشبهة بالفعل
وخبرها محذوف في الاغلب نحو جاءني القوم الا حمارا في تقدير لكن الحمار
لم يجئ وقد يجئ ظاهرا نحو قوله تعالى الا قوم يونس لما امنوا كشفنا وقال
الكوفيون هو بمعنى سوى ويرده ان سوى لا يفيد الاستدراك
والمستثنى المنقطع للاستدراك ودفع توهم دخوله في الحكم السابق قوله
في الاكثر متعلق بمنصوب قوله اسم يصح حذفه متعددا كان او غير
متعدد نحو ما جاءني زيد الا عمرو قوله او الى بعض مطلق من المستثنى منه
يعني ان الضمير راجع الى بعض منكر للاستغراق في الايجاب كما في علمت
نفس اي كل نفس وان قلنا الى بعض منكر لدلالة قوله في ما بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)